

تاج العروس من جواهر القاموس

وما زالت الخمر تغتالنا ... وتذهب بالأوسال والأوسال وقال محمد بن سلام : لا تغول عقولهم ولا يسكرون وقال أبو الهيثم : غالت الخمر فلانا : إذا شربها فذهبت بعقله أو بصحة بدنه وقال الراسب : قال ابن تعالى في صفة خمر الجنّة : " لا فيها غول " نفيًا لكل ما نبه عليه بقوله : " وإثمهما أكبر من نفعهما " وبقوله عز وجل : " رجس من عمل إثم الشيطان فاجتنبوه " الغول : بُعد المفازة لأنّه يغتال من يمر به نقله الجوهري " وأنشده لربوابة : . " به تمطت غول كل ميله . " بنا حجاج المهارى النصفه وقيل : لأنّها تغتال سير القوم والميله : أرض تولى الإنسان أي تحيّرهُ وقال اللحياني : غول الأرض : أن يسير فيها فلا تنقطع وقال غيره : إن ما سميّ بعُد الأرض غولا لأنّها تغول السابلية أي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم وقال ابن شميل : ما أبعد غول هذه الأرض أي ما أبعد ذرعها وإنّها لبعيدة الغول وقال ابن خالويه : أرض ذات غول : بعيدة وإن كانت في مراءى العين قريبة . الغول : المشقة وبه فُسرت الآية أيضا . الغول : ما انهبط من الأرض وبه فُسرت قول لبيد : . عفت الديار مَحَلُّها فمقامها ... بمنى تأبّد غولها فرجامها الغول : جماعة الطلح لا يُشاركهُ شيء . الغول : التراب الكثير ومنه قول لبيد يصف ثورا يحفر رملا في أصل أرطاة : ويبري عصيا دونها مُتَلَدِّبَةً يرى دونها غولا من الرمل غائلا غول بلا لامي : ع فُسرت به قول لبيد السابق . وغول الرجام : ع آخر . الغول بالضم : الهلاك وكل ما أهلك الإنسان فهو غول وقالوا : الغصب غول الحلام أي أنزّهه بهلاكه ويغتاله ويذهب به . الغول : الداهية كالفلاة . الغول : السعلة وهما مترادفان كما حققه شيخنا وقال أبو الوفاء الأعرابي : الغول : الذكّر من الجن فسئل عن الأنثى فقال : هي السعلة ج : أ غوال وغيلان وفي الحديث : " لا صفر ولا غول " قال ابن الأثير : أحَدُ الغيلان وهي جنس من الشياطين والجن كانت العرب تزعم أن الغول يتراءى في

الفلاة للناس فتغولهم أي تضلهم عن الطريق فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم
تعالى عليه وسلم وأبطله وقيل : قوله : لا غول ليس نفيًا ليعين الغول
وجوده وإنما في إبطال زعم العرب في تلوّنه بالصّور المختلفة
واغتياله أي لا تستطيع أن تضلّ أحداً . قال الأزهري : العرب تسمي
الحيدة الغول ج : أغوال ومنه قول امرئ القيس :
" ومسنونة زرق كآنياب أغوال "